



تصويرات
سنية
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع النظام الوجود واخترع ماهيات
الاشياء بمقتضى الوجود وانشاء بقدرته انواع الجواهر
العقلية وافاض برحمته محركات الاجرام الفلكية
والصلوة والسلام على زواي النفس القدسية المنزهة
عن الكدورات الانسية خصوصاً على محمد صاحب
الآيات والمعجزات وعلى التابعين بالحجج والبيانات
اما بعد فلما كان باتفاق اهل العقل واطباق
ذوى الفضل ان العلوم سبها علوم اليقينية اعلى
المطالب وابهى المناقب فان صاحبها اشرف
الاشخاص البشرية ونفسه اسرع اتصال بالعقول
الملكية وكان الاطلاع على دقائقها والاحاط بكنه
حقايقها لا يمكن الا بالعلم الموسم بالمنطق اذ به
يعرف صحها عن سقمها وغشها عن سمينها
فاشار الى من سيد بلطف الحق واصناز بتأييدهم
بين كافة الخلق وقال الى جنابه الداني والقاصي وافلح
بمناجاة المطيع والعاص وهو المولى الصدر ^{وزير} صاحب

المنعم المحسن
الصاحب العالم الفاضل المقبول الحبيب النسيب
زوال المناقب والمفاخر شمس الملة والدين بهاء الاسلام
والمسلمين وملك الصدور والافاضل فذة الكابر و
الامثال قطب الاعلى شمس فلك المعالي محمد المولى والصاحب
الصدر الاعظم الصدر المعظم دستور الافاق اصف
الزمان ملك وراء الشرق والغرب صاحب ديوان
الممالك بهاء الملة والدين علاء الاسلام والمسلمين
قطب الملوك السلاطين محمد الحوفي ادام الله
ظلالهما وضا عف جلالهما ^{الذي} مع حداثة سنه
فاز بالسعادت الابدية والكرامة الالهية و
اختصر بالفضائل الجميلة والحاصل الحميدة بتجوي
كتاب في المنطق جامع بقواعده حاول الاصول و
ضوابط فبادرت الى مقتضى اشارته وشرعت في
تنبه وكتابته ملتزماً لا احل بشئ مما يعتد به
مع رايه الشريف وتكات لطيفة من عندي غير
تابع لاحد من الحلاوي بل للحق الصريح الذي
لا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسميته
بالرسالة الشمسية في القواعد المنطقية **وربته**
على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة معنصاً

مجمل التوفيق من واهب العقل متوكلاً على جوده
 المفيض للخير والعدل انه خير موفوق ومعين
اما المقدمة ففيها بحثان **الاول** في ماهية
 المنطق وبيان الحاجة اليه **الحكم** اما تصور فقط
 وهو حصول صورة الشئ في العقل وتصويره
 حكم وهو اسناد امر الى آخر ايجاباً او سلباً ويقال
 للمجموع تصديق وليس الكل من كل منهما بديهياً
 والا لما جهلنا شيئاً من الاشياء ولا نظرياً ولا لدار
 او تسلسل بل لبعض من كل منهما بديهياً والبعض
 نظري يحصل بالفكر وهو ترتيب امور معلومة
 للتأدي الى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دائماً
 لما قضيه بعض العقلاء بعضاً في مقتضى افكارهم
 بل الانسان الواحد يناقض نفسه في وقتين فمست
 الحاجة الى قانون نقيذ معرفة طرق اكساب النظريات
 من الضروريات والاحاطة بالصحيح والفايد
 من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ورسموه بانه آلة
 قانونية تعصم مراتبها الذهن عن الخطأ في الفكر
 وليس كله بديهياً والا لاستغنى عن تعليمه ولا
 نظرياً والا لدار او تسلسل بل بعضه بديهياً

منطق
 كشكل الاول

بديهياً وبعضه نظري مستفاد منه **الباب الثاني**
 في موضوع المنطق فموضوع كل علم ما يبحث فيه
 عوارضه التي تلحق لما هو هو اي لذاته اولاً
 يساويه او لجزئه وموضوع المنطق المعلوم
 التصورية لان المنطق يبحث عنها من حيث
 انها توصل الى تصور ^{والتصديق} ككونها كلية وجزئية
 وذاتية وعرضية وجنسا وفصلا وخاصة و
 من حيث يتوقف عليها الموصل الى التصديق
 اما توقفاً قريباً ككونها قضية وعكس قضية و
 نقيض قضية **واما** توقفاً بعيداً ككونها موضوعاً
 ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل الى
 التصور قولاً شارحاً والموصل الى التصديق حجة
ويجب تقديم الاول على الثاني وضعا تقدم
 التصور على التصديق طبعاً لان كل تصديق لابد
 فيه من تصور المحكوم عليه اما بذاته او بامرصاد
 عليه والمحكوم به كذلك والحكم لا امتناع الحكم
 ممن جهل احد هذه الامور الثلاثة **واما المقالة**
 فثلث الاولى في المفردات وفيها اربعة فصول
 الفصل الاول في الفاظ دلالة اللفظ على المعنى بنوط

كشكل الثاني

هذه هي

الوضع لمطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق
وبتوسطه لما دخل فيه تضمن كدلالة الله على الحيوان
وحده او على الناطق وبتوسطه لما خرج عنه التزام
كدلالة الله على قابل العلم وصنعة الكتابة ويشترط
في الدلالة الالتزامية كون الخارج بحالة يلزم من
تصور المسمى تصويره والا لا يمنع فهمه من اللفظ
ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم من تحقق
المسمى في الخارج تحققه فيه كدلالة العي على البصر مع
عدم الملازمة بينهما في الخارج والمطابقة لا
تستلزم التضمن كما في السبائط **واما** استلزامها
الالتزام فغير متيقن لان وجود لازم ذهني
لكل ماهية يلزم من تصورها تصويره غير
معلوم وما قيل ان تصور كل ماهية يستلزم
تصوراتها ليست غيرها ممنوع ومن هذا تبين
عدم استلزام التضمن التزام واماها فلا يوجد
الا مع المطابقة لا سخالة وجود التابع من
حيث هو تابع بدون المشبوع والدال بالمطابقة
لان قصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى
فهو المركب كرمي الحجارة والا فهو المفرد وهو

وهو ان لم يصلح لان يخبر به وجده عن شيء
فهو الارادة كفي او لا وان صلح لذلك فان دل
بهيشته على ان معين من الارضنة الثلاثة فهو
الكلمة وان لم يدل فهو الاسم وحينئذ اما ان
يكون معناه واحدا وكثيرا فان كان الاول
فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والافتقار
طئا ان استوت افراده الذهنية والمخارجية فيه
كالانسان والشمس ومشركا ان كان حصوله
في البعض اولى واوقدا واشد من البعض كالوجود
بالنسبة الى الواجب والممكن وان كان الثاني
فان كان وضعه لتلك المعاني على التسوية
فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك المعاني
بل وضع لاحدها ثم نقل الى الثاني وح ان ترك
موضوعه الاول يسمى ^{العين} منقولا عرفيا ان كان الناقل
هو العرف العام كالدابة وشرعا ان كان الناقل
هو العرف الخاص كالشرع كالصلاة والصوم
واصلا حيا ان كان الناقل هو العرف الخاص
كاصطلاحات النظائر والنبات وان لم يترك
موضوعه الاول يسمى بالنسبة اليه حقيقة و

بالنسبة الى المنقول اليه مجازا كالاسد بالنسبة الى
 الحيوان المفترس والرجل الشجاع وكل لفظ بالنسبة
 الى لفظ آخر فهو مرادف له ان توافقا في المعنى ومباين
 له ان اختلفا فيه **اما المركب** فهو اتمام وهو الذي
 يصح السكوت عليه واما غير تام والتمام ان
 احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وان لم يحتمل
 فهو الانشاء فان دل على طلب الفعل دلالة اولية
 او وضعية فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب
 انت ومع الخضوع دعاء وسؤل ومع التساوى
 التماس وان لم يدل فهو التنبية ويندرج فيه
 التمني والترجي والقسم والنداء والتعجب واما
 غير التام فهو اتماما تفيدى كالحبوان الناطق واما
 غير تفيدى كالمركب من اسم واداة او كلمة مع اداة
الفصل الثاني في المعاني المفردة كل مفهوم فهو
 جزئي ان منع نفس تصويره من وقوع الشركة
 فيه وهي ان لم يمنع واللفظ الدال عليهما يسمى
 جزئيا وكلها بالعرض والكل اما ان يكون تمام
 ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلها فيها او
 خارجا عنها الاول هو النوع الحقيقي سواء كان

كان متعدد الاشخاص وهو معقول في
 جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
 كالانسان او غير متعدد الاشخاص وهو المنقول
 في جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كاله
 كالشمس فهو اذن كل منقول على واحد او على كثيرين
 متفقين بالحقايق في جواب ما هو وان كان
 الثاني فان كان تمام الجزء المشترك بينهما وبين
 نوع آخر فهو المنقول في جواب ما هو بحسب الشركة
 المحضة ويسمى جنسا ورسومه بانه كل منقول على
 كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو
 وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن
 بعض ما يشاركها في الجنس هو الجواب عنها وعن
 كل ما يشاركها فيه كالحبوان بالنسبة الى
 الانسان وبعبء ان كان الجواب عنها وعن
 بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن
 بعض الآخر ويكون هناك جوابان ان كان بعيدا
 لمرتبة واحدة كالجم النامي بالنسبة الى الانسان
 وثلاثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجم واربعة
 اجوبة ان كان بعيدا بثلاث مراتب كالجواهر

الحبوان والنباتات والجم

وعلى هذا القياس **وان لم يكن** تمام المشترك
 بينها وبين نوع آخر فلا بد ان يكون مشتركا
 اصلا او يكون بعضا من تمام المشترك مساويا
 له **والا** كان مشتركا بين الماهية وبين نوع آخر
 ولا يجوز ان يكون تمام المشترك بالنسبة الى ذلك
 النوع لان المقدر خلافه بل بعضه ولا تسلسل
 بل ينتهي الى ما يساويه فيكون فصل جنس وكيفما
 كان مميزا لماهية عن مشاركتها في الجنس وفي وجود
 فكان فصلا ورسوما بانه كل شيء على شيء في جواب
 اي شيء هو في جوهره فعلى هذا لو ترك حقيقة
 من امرين متساويين او امور متساوية كان كل
 منها فصلا له بالانتماء يميزها عن مشاركتها في
 الوجود والفصل التميز للنوع عن مشاركة في الجنس
 قريب ان يميز عنه في جنس قريب كالناطق للانس
 وبعيد ان يميز عنه في جنس بعيد كالحياس
 للانسان **والثالث** فان امتنع انفكاكه عن الماهية
 فهو العرض اللازم **والا** فهو العرض المفارق **واللازم**
 قد يكون لازما للوجود كالسواد للحيث قد يكون
 لازما لماهية كالمضاحك بالقوة للانس وهو

الناسم والحيوان

العقل والنفس والوحدة

الناسم او صباين الكلي وهو النوع المفرد كالعقل ان
 قلنا ان الجوهر جنس له ومراتب الاجناس هذه
 الاربع ايضا من الاربع لكن العالي كالجوهر في
 مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس السافل
 كالحوان ومثال المتوسط منهما الجسم الناسم و
 الجسم ومثال المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر
 ليس بجنس والنوع الاضافي موجود بدون
 الحقيقة في النوع المتوسط والحقيقة موجودة بدون
 الاضافي كالحقائق البسيطة فليس بينهما عموم
 وخصوص مطلق بل كل منهما اعتم من الآخر
 من وجه لصدقهما على النوع السافل والجزء
 المقول في جواب ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة
 يسمى واقعا في طريق ما هو كالحوان والناطق
 بالنسبة الى الحيوان الناطق المقول في جواب السؤال
 بما هو عن الانسان وان كان مذكورا بالتضمن
 يسمى داخل في جواب ما هو كالجسم الناسم و
 الحساس والمتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان
 بالتضمن والجنس العالي جاز ان يكون له فصل
 يقوم له جواز تركه من امرين متساويين او امور

متساوية ويجب ان يكون فصل بقسم النوع
 السافل يجب ان يكون له فصل بقومة ويمتنع
 ان يكون له يقسم والمتوسطات يجب ان يكون لها
 فصول تقومها وفصول تقسمها وكل فصول
 يقوم العالي فهو يقو السافل من غير عكس كل
 وكل فصل يقسم السافل فهو يقسم العالي من غير
 عكس كل **الفصل الرابع في التعريفات** المعروف
 للشئ وهو الذي يستلزم تصويره تصور ذلك
 الشئ او امتيازه عن كل ماعده وهو لا يجوز
 ان يكون نفس الماهية لان المعروف معلوم قبل
 المعروف والشئ لا يعلم قبل نفسه ولا اعم لقصور
 عن افادة التعريف ولا اخص لكونه اخفى فهو
 مساو لها في العموم والخصوص ويسمى حدا تاما
 ان كان بالجنس الفصل القريب وحده ناقصا
 ان كان بالفصل القريب وحده اوبه وبالجنس
 البعيد ورسميا تاما ان كان بالجنس والخاصة ورسميا
 ورسميا ناقصا ان كان بالخاصة وحدها اوبه
 وبالجنس البعيد ويجب الاختراز عن تعريف
 الشئ بما يساويه في المعروف والجهالة كتعريف

جسم الناطق

كتعريف الحركة بما ليس بسكون والزوج بما
 ليس بمفرد وعن التعريف الشئ بما لا يعرف
 الا به سواء كان بمرتبة واحدة كما لا يقال الكيفية
 ما بها يقع المشابهة ثم يقال المشابهة اتفاق في
 الكيفية او بمراتب كما يقال الاثنان زوج اول ثم
 يقال الزوج هو المنقسم بمساويين ثم يقال
 المساويان هما الشئان اللذان لا فصل
 احدهما على الآخر ثم يقال الشئ
 هما الاثنان ويجب ان يجتزئ
 عن استعمال اللفاظ الغريبة وخشية
 غير ظاهرة الدلالة بالقياس الى التسامع
 لكونه مفعولا للغرض لا غرض

تمت الشمسية

م م
 ع م